



Distr.
GENERAL

A/39/243
27 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

طلب ادراج بند اضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين

قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية لمنفعة البشرية

رسالة مؤرخة في ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ وموجهة من
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يقترح الاتحاد السوفياتي ان يدرج في جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة بند هام وعاجل بعنوان "قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية لمنفعة البشرية". والدافع لهذا الاقتراح في الرغبة في ضمان الاستفادة من الامكانيات استخدام الفضاء الخارجي غير المحدودة لمنفعة الانسانية جمعاء وليس لضررها .

والغرض المنشود هو أن يصبح استكشاف الفضاء الخارجي الذي صار رمزاً للإنجازات العلمية والتكنولوجية الرائعة وسيلة فعالة لحل الكثير من المشاكل العالمية ، بما فيها مشكلة التنمية الاقتصادية . ويتضمن هذا ، على سبيل المثال ، مسح الموارد الطبيعية للأرض والاستفادة منها على نطاق أوسع ، والتأهب للكوارث الطبيعية ، وتوفير الأغذية اللازمة للبشر وتحسين وسائل النقل والاتصالات واستخدام مواد وتكنولوجيات جديدة . ولقد تجمعت بالفعل خبرة ايجابية فسي تنسيق جهود الدول في هذا المجال ، بما في ذلك البعثات المشتركة لرواد الفضاء القادمين من مختلف البلدان وانقاذ من يتعرض لكوارث من الأشخاص والسفن والطائرات واجراء التجارب والبحوث العلمية والتكنولوجية الدولية والتعاون في بناء مركبات الفضاء ووضعها في المدارات .

ومع ذلك ، فقد أصبح خطر تحويل الفضاء الى منطلق لشن العدوان والحرب ، فسي الآونة الاخيرة ، خطراً ماثلاً بصورة متزايدة . ان يجري حالياً تنفيذ برامج لاستحداث اسلحة

84-22550

.. / ..

فضائية تستهدف تدبير الاجسام الموجودة في الفضاء الخارجي وضرب أهداف على الأرض من الفضاء الخارجي . وهذه الاجراءات التي تلبيها حسابات قائمة على أساس تحقيق التفوق العسكري خليقة بأن تؤدي الى اندلاع سباق تسلح في الفضاء الخارجي لا يمكن عكس اتجاهه ، والى اشاعة اضطراب شديد في الموقف ، وزيادة خطر نشوب حرب نووية . ان انتشار سباق التسلح الى الفضاء الخارجي من شأنه ان يضر بفرض الحد من الأسلحة وتخفيضها بصورة عامة .

ومن المفهوم انه اذا لم يتم ايقاف تسلح الفضاء الخارجي في الوقت المناسب فانه سوف يبتلع موارد مادية وفكرية هائلة ، ويضع حواجز لا يمكن تخطيها امام التعاون الدولي في مجال الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي وتسخير نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال لسد الاحتياجات السلمية .

ويقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان تعلن الجمعية العامة للأمم المتحدة ضمان قصر استكشاف الفضاء على الأغراض السلمية لمنفعة البشرية هو مسؤولية تاريخية تتحملها جميع الدول ، وأن توصي باتخاذ تدابير محددة لتحقيق هذه الغاية .

ويرى الاتحاد السوفياتي ان من المهم الان أكثر من أى وقت مضى ، أن يصحح اخراج الفضاء الخارجي من دائرة سباق التسلح قاعدة ملزمة في سياسات الدول والتزاما دوليا معترفا به بصورة عامة وان تسد جميع قنوات تسلح الفضاء الخارجي دون استثناء ، بصورة يعول عليها . والمقصود هنا انه ينبغي عدم وضع أو وزع أى أسلحة هجومية من أى نوع - تقليدية أو نووية أو عامدة بالليزر أو أشعة الجسيمات أو أى نوع آخر - في الفضاء الخارجي ، سواء في شبكات مأهولة أو غير مأهولة . وينبغي عدم تطوير أو تجريب أو وزع الأسلحة الفضائية مهما كان نوع القواعد الموضوع فيها وسواء كان ذلك لأغراض الدفاع ضد القذائف أو بوصفها أنظمة مضادة للتوابع الاصطناعية أو لاستخدامها ضد أهداف على الأرض أو في الجو . وينبغي تدبير أى شبكات من هذا النوع تم تصنيعها بالفعل . كما ينبغي أن يحظر حظرا تاما استعمال القوة في الفضاء الخارجي ومن الفضاء الخارجي ضد الأرض وكذلك من الأرض ضد أهداف الفضاء الخارجي . وبعبارة أخرى ، يقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية التوصل الى اتفاق على ايجاد حل جذري لمسألة منع تسلح الفضاء - وعلى حظر الأسلحة التي تستخدم في شن الهجوم من الفضاء والتخلص منها ، وكذلك حظر وإزالة شبكات الأسلحة ذات القواعد البرية أو الجوية أو البحرية التي تستهدف تدبير الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي .

ان الأمم المتحدة مدعوة لأن ترفع صوتها من أجل ان يتم على أسس ثنائية ومتعددة الأطراف وفي وقت مبكر عن طريق المفاوضات ووضع اتفاقات مناسبة ويمكن التحقق منها بطريقتة يعول عليها .

ولن يتسنى تسخير الفضاء الخارجي للأغراض البناءة ولا الهدامة الا بضمان منسج تسليحه . فذلك يفتح الباب لتوحيد الجهود التي تبذلها الدول في هذا المجال ، والتي يمكن ان تؤدي مستقبلا الى انشاء منظمة عالمية لاستخدام الفضاء الخارجي لمنفعة البشرية . وأرجو من سعاد تكم ان تعتبروا ان هذه الرسالة هي المذكرة التوضيحية المطلوبة بموجب النظام الداخلي للجمعية العامة وان تتفضلوا بتعميمها مع مشروع القرار المرفق ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة .

(توقيع) أ . غروميكو
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الخارجية في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية

قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأفـــــــــــــــراض
السلمية لمنفعة البشرية

ان الجمعية العامة ،

ان تعرب عن جزعها الشديد ازاء خطر انتشار سباق التسلح الى الفضاء الخارجي ،
وما سيؤدي اليه من ازدياد خطر نشوب حرب نووية زيادة كبيرة ، وتقويض فرص الحد من
الأسلحة وتخفيضها بصورة عامة ، واقامة حواجز لا يمكن تخطيها امام التعاون الدولي فسي
مجال الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي ،

ولما كانت مقتنعة اقتناعا شديدا بضرورة الحيلولة ، قبل فوات الاوان ، دون تسليح
الفضاء الخارجي الذي ينبغي ان يقتصر استخدامه على الأغراض السلمية والبناءة ،

وان تلاحظ ان تضافر جهود الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية من شأنه ان يتيح امكانيات جديدة في مجال مسح الموارد
الطبيعية للأرض واتقاء الكوارث الطبيعية وتوفير الأغذية للبشر وتحسين وسائل النقل
والاتصالات وتطوير مواد وتكنولوجيات مبشرة وحل المشاكل الاخرى ذات الطابع الاقتصادي
والعلمي والتكنولوجي والثقافي ،

١ - تعلن ان قصر استكشاف الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية لمنفعة
الانسانية ، هو مسؤولية تاريخية تتحملها جميع الدول ؛

٢ - تعلن انه ينبغي ان يصبح اخراج الفضاء الخارجي من دائرة ســـــــــــــــباق
التسلح قاعدة ملزمة في سياسات الدول والتزاما دوليا معترفا به بصورة عامة ،

وتحقيقا لهذه الغاية فانها تطلب الى جميع الدول ، وعلى رأسها الدول ذات
القدرات الفضائية الكبيرة ؛

- ان تتخذ تدابير عاجلة لكي يمنع الى الأبد استخدام القوة في الفضــــــــــــاء
الخارجي ومن الفضاء ضد الارض وكذلك استخدام القوة من الارض ضد
الاجسام الموجودة في الفضاء الخارجي وكي يتم حظر شبكات الهجــــــــــــوم
الفضائي والتخلص منها ، بما فيها شبكات القذائف المضادة للتوابــــــــــــع
وشبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية الموجودة قواعدا في الفضاء
فضلا عن أى شبكات توجد قواعدا في البر أو البحر أو الجو ويمكن هدنها
تدمير الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي ؛

- السعي من خلال المفاوضات لكي يتم ، في أقرب وقت وعلى أسس ثنائية ومتعددة الأطراف وضع اتفاقات مناسبة ويمكن التحقق منها بطريقة يعول عليها ؛

٣ - تبيّن أن ضمان منع تسليح الفضاء الخارجي ، سوف يتيح فرصة لاستكشافه واستخدامه في الأغراض السلمية من أجل حل المشاكل الرئيسية التي تواجه البشرية اليوم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولتنسيق جهود دول العالم في هذا المجال ، بما في ذلك انشاء منظمة عالمية مستقبلا لاستخدام الفضاء الخارجي للبشرية ؛

٤ - ترجو من الأمين العام للأمم المتحدة أن يطلب من الدول الأعضاء تزويده بأرائها ومقترحاتها بشأن توفير ضمانات لمنع تسليح الفضاء الخارجي وامكانية القيام ، في هذه الظروف ، بانشاء منظمة لاستخدامه في الأغراض السلمية ، وأن يقدم اليها ، في دورتها الاربعين ، تقريرا عن هذا الموضوع .
